

(()): / ()

مجتمعا

بين

الكبر والتفاق

إصدارت
أنصار الإمام المهدي
مكن الله له في الأرض



مكتب أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

زوروا موقع أنصار الإمام المهدي
العنوان على الشبكة هو

<http://www.almahdyoon.org>
<http://www.almahdyoon.com>
<http://www.almahdyoon.net>



()
() : ()

/ /

—

.

..

.

()

()



مجتمعنا بين الكبر والنفاق (

أنصار الإمام المهدي عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا
وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا (. .)

-:

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (:)

()

.

..

.

.

)

(

.

-:

(قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ *
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)

:

)

(

.

)

(

.

)(

(

-:

(الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرٌ مِّمْتَأً عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا) (:)

-:

(سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ)

(:)

)

()

()

(لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر)

()

-: ()

(قال الله الكبر ردائي والعظمة إزاري ، فمن نازعني في واحد منهما
ألقيه في جهنم)

()

()

(لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما
أصابهم من العذاب)

()

أقول (وأنا أقل القائلين) :-

()

:

()

()

()

()

:-

(فَاذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) (:)

:- ()

(لا يطمع ذو كبر في الثناء الحسن) ()

:- ()

((سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
رفعا ومن تكبر وضعاه)) ()

() ((شر آفات العقل الكبر)) ()

: ()

(ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا ونقص من عقله مثل ذلك ،
قل أو كثر) () .

() ()

() () :-

(كما إن الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفاء - المكان
المرتفع - كذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب
المتكبر)

()

(إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له (سقر) شكا إلى الله شدة
حره ، وسأله أن يأذن له أن يتنفس ، فتنفس فاحرق جهنم)
()

()

(إن المتكبرين يُجعلون في صورة الذر ، يتوطأهم الناس حتى يفرغ
الله من الحساب)

()

() () (إن الكبر أدناه) ()

()

()

:-

()

()

()

-:

(وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ)

(:)

(قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي

(:)

نَفْسِي)

.(()

.!!! () .

..

. ()

()

()

()

() ()

. (

()

() ()

()

أقول :-

.

.

:

. .

- :

..

() ()

(إن لجهنم سبع دركات والمنافقين في الدركة السابعة)

..

:

(الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (:)

() :-

(اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ولا إلى أحدٍ من خلقك) .

.

:-

(اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

(:)

-:

(وَإِذَا مَرَأَتْهُمُ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشْبُ مُسَدَّةٍ
يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ)

(:)

-: ()

(من كان له وجهان في الدنيا ، كان له لسانان من نار يوم القيامة)
()

-: ()

((يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه وآخر من
قدامه يلتهبان ناراً حتى يلتهبان خده ، ...))

() :-

(... أوصيكم عباد الله ، وأحذركم أهل النفاق فإنهم الضالون المضلون ، والزالون المزلون ، يتلونون ألوانا ، ويفتنون إفتنانا ويعمدونكم بكل عماد ويرصدونكم (يسدونكم) بكل مرصاد ، قلوبهم دوية وصفاحهم نقيه يمشون الخفاء ويدبون الضراء . وصفهم دواء وقلولهم شقاء ، وفعلهم الداء العياء ، حسدة الرخاء ، ومؤكدوا (مولدوا) البلاء ومقنطوا الرجاء ...)

:

() :-

(يا عيسى ، ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً ، وكذلك قلبك ، إني احذرك نفسك ، وكفى بي خبيراً ، لا يصلح لسانان في فم واحد ، ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد ، وكذلك الأذهان)

()

() :-

(نفاق المرء من ذل يجده في نفسه)

()

()

(لبئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهداً ويأكله غائباً ، إن أعطي حسده وإن أبتلي خذله) ()

)

(

() :-

(إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا مشركاً ، ولكن أتخوف عليكم منافقاً عالم اللسان....)

(/)

:-

(وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)

()

:-

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ)

(:)

(يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَغْنُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ
مَا تَحْذَرُونَ)

(:) .

..

ما للكبر والنفاق من أثر في قبول الرواية

()

()

()

()

)

()

(

: ()

(إن كلامنا تميل له قلوب شيعتنا)

.....

واعلم :-

-:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرِيعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ * يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ)

(:)

-:

(أَفْتُونُونِ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)

(:)

()

..

(وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

()

-

(%)

-:

(لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) .

كلمات من التوراة

/

()

/

.....

**

وورد في نفس السيفر ص ٨٢ موضوع / الكبرياء /

الكبرياء مكروهة عند الرب والناس

.....

. () .

.
()

()

. ()

-:

()

...)

*

.....

**

..

!

!

!

!

. (...

-:

()

:

)

(..

.

/

.

()

(())

*

()

**

.

.

!!

() .

...

()

... ..

()

()

()

.(

)

واعلم أيها القارئ

.

..

.(

)

()

.

()

(ولن تجد لسنة الله تحويلاً) (ولن تجد لسنة الله تبديلاً)

() () :-

() .

:-

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ) (:)

()

()

.!!!!

..

فأقول :-

() ()

() ()

-: ()

(إن قائمنا إذا قام أستقبل من جهل الناس أشد مما أستقبله رسول الله (ص) من جهال الجاهلية فقلت وكيف ذلك؟ قال إن رسول الله (ص) أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة . وإن قائمنا إذا قام أتى الناس وكلهم يتأولون عليه كتاب الله ويحتج عليه به ثم قال (ع) أما والله ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر)

()

)

(

)

.)

)

(:

(الذين يتأولون عليه القرآن ليس عامة الناس قطعاً ولكن هؤلاء علماء غير عاملين يظنون أنهم بتحصيلهم للقواعد الإستقرائية والعقلية قد أحاطوا بالعلم كله فهم لا يرون شيء من العلم عند من سواهم وهذا التكبر يمنعهم من الإنقياد للإمام المعصوم (ع) وقبول علومه الإلهية فيردون عليه ويتأولون القرآن عليه ويتهمونونه بالسحر والجنون ، التهمتات اللتان لا تكادان تفارقان نبي من الأنبياء عليهم السلام ومن هنا فإن علم الإمام (ع) وحده لا يعالج فتنة هؤلاء العلماء غير العاملين لأنهم لا يسلمون له ولا يقبلون علومه كما هو واضح في الرواية فيكون العلاج هو فضح هؤلاء العلماء غير العاملين على رؤوس الأشهاد وبين عامة الناس كما فعل رسول الله (ص) وعيسى (ع) مع علماء اليهود وعندما يرى الناس عدالة الإمام (ع) سواء في الأمور المالية كقسمة أموال الصدقات بين الفقراء بالسوية وزهده (ع) في ملبسه ومأكله ومشربه أم بإهتمامه بأحوال المجتمع الإسلامي وإخلاصه في العمل لله سبحانه ثم يقارن الناس سيرة هذا الإمام العادل المهدي (ع) بسيرة أولئك العلماء غير العاملين فهم على سبيل المثال يأتيهم مسكين أطفاله جياح ثيابهم ممزقة يطلب منهم دراهم ليسد رمقه فيقولون له إئتنا بمعرف لكي نعطيك بربكم هل سمعتم أو قرأتم أن محمداً (ص) أو علياً (ع) أو أحد الأئمة قال لفقير إئتني بمعرف لكي أعطيك؟! ثم أين هم هؤلاء المَعْرِفِين ؟ وكم هم ؟ ومن أين لهذا المسكين بأحدهم؟! والحال ان

طلبة الحوزة العلمية يحتاجون إلى سلسلة معرفين ، بل إن المتقي من طلبة الحوزة لا يهتدي إلى سبيل ليُعرف نفسه عندهم لأن معظم المعرفين متكبرين وفسقة ومستأثرين ومن أتصل بهم بأموال الصدقات والضلالة لا تجتمع مع الهدى فلا يهتدي في الغالب الى هؤلاء المعرفين إلا متملق أو خسيس طالب دنيا والطيور على أشكالها تقع فبربك كيف أمسى الخسيس الوضيع يُعرف التقي الشريف ، وكيف أمسى الذئب راعياً للغنم وكيف أمسى ابن آوى المؤتمن ، وكيف أمسى الجاهل السفيف يُعرف العالم الفقيه ؟ ! . أالله أذن لكم بهذا أم على الله تفترون؟! بربكم هذه هي سيرة السجاد (ع) الذي كان يحمل الطعام في ظلام الليل ويدسه تحت رأس الموالف والمخالف أم هي سيرة محمد (ص) والأئمة (ع) الذين كانوا يعطون حتى المؤلفة قلوبهم وكانوا يرحمون الفقراء واليتامى وربما سقطت الدمعة من عيني علي (ع) قبل أن تسقط من عين أرملة أو يتيم وربما خرجت الزفرة والحسرة من صدر محمد (ص) قبل صدر الفقير كان محمد (ص) وعلي (ع) والأئمة يجوعون ليشبع الفقراء ويعطون البعيد قبل القريب لقد أنتشر الإسلام بأخلاق هؤلاء القادة العظام لا بالمصطلحات الفلسفية) ()

()

(إذا خرج القائم (ع) خرج من هذا الأمر من كان يُظن أنه من أهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر)

(()

/)

()

()

()

. ()

()

-: ()

(إن أمير المؤمنين (ع) لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها : ألا إن بليتكم قد عادت كهينتها يوم بعث الله نبيه (ص) والذي بعثه بالحق لتبليبن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم ، وليسبقن سباقون كانوا قصرورا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا ، والله ماكتمتُ وسمة ، ولا كذبتُ كذبة ولقد نبئتُ بهذا المقام وهذا اليوم)^١

(/)

()

)

()

(

() : () ()

()

()

)

()

:

((

()

-:

...}

()

()

()

)

() {..

كيفية انتهاء :-

هذين الداعين من المجتمع العراقي

:-

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته

فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

(أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) (الأعراف: ١٧٩)

..

.

.

()

.

()

.

()

.

.

. ()

.

) - : ()

)

() (

(

- : ()

)

. (

)

. ()

(

()

.

()

.

	()
	!